بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **تصاعد العدوان على الضفة.. اقتحامات واعتقالات وحصار متواصل**
- **مبعوث ترامب: حماس جاهزة للاستسلام**
- **اجتماع أمني في الأردن لدول جوار سوريا تزامنا مع معارك الساحل**

التفاصيل:

تصاعد العدوان على الضفة.. اقتحامات واعتقالات وحصار متواصل

وسعت قوات الاحتلال عدوانها على الضفة الغربية المحتلة، الأحد، منفذة عمليات دهم واقتحام واعتقال في صفوف المدنيين، بالتزامن مع اقتحام متواصل لمدينة طولكرم. وشن جيش الاحتلال، الأحد، حملة اقتحامات بمناطق متفرقة من الضفة، تخللتها مداهمات لعدد من المنازل وتخريب محتوياتها، واعتقال ١٦ فلسطينيا على الأقل. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ٤٢ على التوالي، ولليوم الـ٢٩ على مخيم نور شمس، وسط تعزيزات عسكرية مترافقة مع حصار مطبق، وتهجير قسري، ومداهمات للمنازل، وتدميرها. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية باتجاه المدينة ومخيميها وضاحية ذنابة شرقيها، ونشرت آلياتها وفرق المشاة في الشوارع والأحياء، واعترضت حركة تنقل المركبات والناس وأخضعتهم للتفتيش والتدقيق في الهويات.

لقد ارتكب كيان يهود جرائم قتل جماعي وإبادة في غزة أمام أعين حكام المسلمين الخونة، الذين اكتفوا بإدانة هذه المجازر على استحياء من الكيان المارق. ولو أن هؤلاء الخونة حشدوا جيوشهم الجرارة، لما بقيت ليهود باقية في فلسطين. إن اقتحام المنازل في الضفة الغربية وارتكاب المجازر والجرائم هو أيضاً نتيجة لتقاعس الحكام، وإن صمتهم عن انتهاكات كيان يهود وجرائمه ومذابحه يزيد من غطرسته.

مبعوث ترامب: حماس جاهزة للاستسلام

أعلن آدم بوهلر مبعوث الرئيس الأمريكي ترامب إن المحادثات مع حماس تركز على جميع الرهائن، وليس فقط الأمريكيين. ودافع بوهلر عن الاتصالات المباشرة مع الحركة الفلسطينية، وقال إن الاتفاق ممكن في غضون أسابيع، ويعتقد أن حماس ستلقي السلاح. وأشاد مبعوث الرهائن الأمريكي بما أسماه اقتراح حماس الذي من شأنه أن يرى هدنة لمدة خمس إلى عشر سنوات مع كيان يهود تنزع خلالها حماس سلاحها وتتخلى عن السلطة السياسية في غزة. وقال بوهلر إن قراره بالدخول في محادثات مباشرة مع حماس تم تنسيقه مع كيان يهود. وأضاف لإذاعة "كان" العامة أن

حماس "اقترحت تبادل جميع الأسرى وهدنة لمدة خمس إلى عشر سنوات حيث تضع حماس جميع الأسلحة وحيث تضمن الولايات المتحدة، فضلاً عن دول أخرى، عدم وجود أنفاق، وعدم الاستيلاء على أي شيء على الجانب العسكري، وأن حماس لا تشارك في السياسة في المستقبل". ووصف بوهلر الاقتراح بأنه "ليس عرضاً أولياً سيئاً".

يبدو أن خطة مصر المزعومة التي قدمتها مصر للدول العربية في قمة جامعة الدول العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في ٤ آذار/مارس، والتي تهدف إلى نزع سلاح المقاومة في غزة بأيدي حماس والدول العربية، قد تم تفعيلها، فتصريح الممثل الأمريكي يشير إلى ذلك. ويبدو أن كيان يهود يسعى سياسيا لتحقيق هدفه الذي فشل في تحقيقه عبر ١٥ شهراً من المجازر. ومن المعلوم أن لقاء حماس بالممثل الأمريكي لن يكون في مصلحتها ومصلحة فلسطين على الإطلاق، بل على العكس تماماً فهو يهدف إلى ضمان وتعزيز أمن كيان يهود. إنها خطة لنزع سلاح المقاومة لمنع تكرار أحداث مشابهة لـ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. لذلك، يجب على حماس أن تكون يقظة وواعية على ذلك، وأن تتعظ بما حاق بغيرها من الجماعات التي سلمت أذنها لأمريكا.

اجتماع أمني في الأردن لدول جوار سوريا تزامنا مع معارك الساحل

بدأ في العاصمة الأردنية، عمان، الأحد، اجتماع لوزراء ومسؤولين من سوريا ودول مجاورة لها هي الأردن والعراق وتركيا ولبنان، وذلك لبحث التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتهريب السلاح والمخدّرات. وضم اللقاء وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ورؤساء هيئات الأركان ومدراء المخابرات في البلدان المذكورة. وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن ملك الأردن، عبد الله الثاني، استقبل في قصر الحسينية، ممثلي الدول المشاركة في اجتماع دول الجوار السوري، وأكد "وقوف الأردن إلى جانب سوريا في الحفاظ على أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها وحماية مواطنيها". وبحث المجتمعون "آليات عملانية للتعاون في محاربة الإرهاب، وتهريب المخدرات والسلاح، ومواجهة التحديات المشتركة الأخرى". وبحث اللقاء أهمية إدامة التنسيق بين دول الجوار السوري للتصدي للتحديات المشتركة، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب وأمن الحدود والحد من تهريب الأسلحة والمخدرات.

إن الدول التي اجتمعت في الأردن، كلها دول خاضعة للهيمنة الأمريكية. لذلك، فإن أي خطة أو حل سيصدر عنها لن يكون في مصلحة سوريا، بل سيكون لخدمة مصالح أمريكا في سوريا. ولن يتخذ قرارات ملموسة بشأن انتهاكات كيان يهود في سوريا ولبنان. بل لن يتم حتى إصدار أي إدانة. لذلك، فإن اجتماع الدول الخمس في عمان هو من نوع "دعونا نظهر أننا نفعل شيئاً".